

التفكير البصري وعلاقته بالوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري
Visual thinking and its relationship to aesthetic awareness among students of
the Department of Art Education in the subject of pictorial construction.

أ.م.د. اخلاص عبد القادر طاهر حسين

Dr. Ekhlas Abdulqader Tahir

dr.ikhlas_taher@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الفنية

أ.م.د. نورا عبد الله علي

Dr . NOORA ABDULLAH ALI

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الكرخ الدراسي

Noora.art2019@gmail.com

ملخص البحث

التفكير البصري وعلاقته بالوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري

وقد هدف البحث الى :

- 1- التعرف على مستوى التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.
- 2- التعرف على مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.
- 3- ايجاد العلاقة بين التفكير البصري والتذوق الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري. تم تطبيق البحث على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية/ قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في مادة الإنشاء التصويري. كما وتضمن - مفهوم التفكير البصري واهم أدواته للمتعلمين والوعي الجمالي وتطبيقات التفكير البصري في الإنشاء التصويري وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية كعينة اساسية للتطبيق.

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي - الارتباطي لتصميم اجراءات البحث وقد صممت اداتان للبحث:

- 1- اختبار التفكير البصري: تكوّن من (٤) اسئلة احتوت مجموعة من الفقرات وهي (٥٠) فقرة لقياس مستوى التفكير البصري عند طلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .
- 2- مقياس الوعي الجمالي: تكوّن المقياس بصورته النهائية من (١٥) فقرة وحُدّت بدائله بمقياس خماسي لقياس كل فقرة منه بتدرج من (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً -ابداً) وبأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي بعد استخراج مؤشرات الصدق والثبات.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية: تمتع طلبة قسم التربية الفنية بمستوى جيد من التفكير البصري، ومستوى جيد من الوعي الجمالي، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة للعينة بين متغيري التفكير البصري والوعي الجمالي، وتبين أن العلاقة علاقة دالة موجبة.

بناءً على ذلك تستنتج الباحثتان الآتي:

- 1- طلبة قسم التربية الفنية يتمتع بمستوى دال معنوياً في التفكير البصري، مما يدل على أن دارسي الفنون ملّمون بمعرفة الرموز والدلالات البصرية التي تمدهم بخزين فكري يساعد على ممارسة الاعمال الفنية والتعبير عما بداخلهم من خلال مادة الإنشاء التصويري.
- 2- طلبة قسم التربية الفنية تمتع بمستوى دال معنوياً في الوعي الجمالي الذي يعود الى خبراتهم البصرية في قراءة الرموز المشفرة والخفية للأعمال الفنية والرصيد المعرفي وتوجهاتهم من خلال استجاباتهم لها.

٣- وجود علاقة ارتباطية بين التفكير البصري والوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية. وطرح الباحثان عدة توصيات ومقترحات. الكلمات المفتاحية: التفكير البصري - الوعي الجمالي.

Summary of research

Visual thinking and its relation to aesthetic awareness among students of the Department of Art Education in the material of photographic construction

The research was aimed at:

- 1-Identify the level of visual thinking of the students of the Department of art Education in the material of photographic construction.
- 2- Identify the level of aesthetic awareness among the students of the Department of art Education in the material of photographic construction.
- 3- Finding the relationship between visual thinking and aesthetic taste among students of the Department of Art Education in the material of photographic construction. The research was applied to a sample of students of the University of Mustansiriya/ Department of art Education third stage for the academic year 2024-2025 in the subject of photographic construction. It also included - the concept of visual thinking and its most important tools for learners, aesthetic awareness and applications of visual thinking in the visual creation and was selected a random sample of the research community amounted to (100) students from the Department of Art Education as a basic sample for the application.

The researchers adopted the descriptive-relational approach to designing research procedures and designed two research tools:

1-Visual Thinking Test: Be of (4) questions that included a set of paragraphs, namely (50) paragraph to measure the level of visual thinking in students of the Department of art Education/ College of Basic Education/ University of Mustansiriya.

2-Measure of Aesthetic awareness: The scale is in its final form of (15) paragraphs and its alternatives are determined by a five-point scale to measure each paragraph of it in a gradient of (always - often - rarely - never) and weights (5,4, 3,2, 1) respectively after extracting the indicators of honesty and stability.

The research reached the following results: Students of the Department of Art Education enjoyed a good level of visual thinking, a good level of aesthetic awareness, and that there is a functional correlation of the sample between the variables of visual thinking and aesthetic awareness, and it turns out that the relationship is a positive function relationship.

Accordingly, the researchers conclude the following:

- 1-The students of the Department of Art Education have a moral level in visual thinking, which indicates that art students are familiar with symbols and visual semantics that provide them with an intellectual reservoir that helps them to

practice art works and express what is inside them through the material of graphic creation.

2-The students of the Department of Art Education enjoy a moral level in aesthetic awareness, which is due to their visual experience in reading the cryptographic and hidden symbols of the works of art and their cognitive balance and their orientations through their responses to them.

3-There is a correlation between visual thinking and aesthetic awareness among students of the Department of Art Education.

The researchers made several recommendations and suggestions.

Keywords: Visual thinking - aesthetic awareness.

الفصل الاول

مشكلة البحث

الاطار المنهجي

كان الوعي الجمالي عند الانسان البدائي بسيطاً لا يتعدى كونه يرى الاشياء من زاوية ضروراته اليومية، وأنه لم يكن ليرتقي الى درجة من الوعي الجمالي إلا في زمن لاحق؛ بعد ان تراكمت لديه الخبرات ومرت الحضارات وتطور نشاطه الحياتي والاقتصادي والفكري قبل ظهور الفن؛ فالوعي الجمالي يرتبط ارتباطاً كبيراً بمجموعة من الافكار التي تتمثل بمختلف المجالات الحياتية الى ان اصبح للفن معنى ومضمون، فتطوّر القدرات الانسانية وتوجيهها لقبول واستحسان أو نقد الاشكال المختلفة في أوجه الفنون، جاءت نتيجة تكوين وعي فني لديه ونشاط ذهني بمعيار عقلي، بمعنى أن للانسان طاقة تستطيع معها وبها أن تقرأ رموزاً وصوراً نتيجة لاحتساس منضبط في التعرف على الاشكال وما تحمله من مضامين واهداف ووظائف، وهذا التطور نحو الوعي الجمالي يستدعي احاسيسنا وعقولنا الى الفهم، ولا يقتصر على العين التي لا تتخطى سطحيات الفنون. ان التجاوز تجاه المعرفة والبحث والتنقيب والتفكير تجاوز مرغوب فيه.

فالوعي الجمالي لا يكتمل دون تمعن وتفكر لتعزيز الابداع الفني ولا تكتمل جودة الاعمال ما لم يضم في معناه تبصراً وفهماً وإدراكاً للعلاقات بين الاشكال والرموز الفنية وما تحمله من مضامين فكرية، وهذا لا يتحقق ما لم يتمتع المتعلم بتفكير بصري ينمي الحصيلّة المعرفية للمعاني الناتجة عن الاشكال والرموز في الذاكرة بعيدة المدى، ويعمل التفكير على استعادتها بسهولة، بعد أن تُمدّد البنى المعرفية بالمعلومات وتنظمها في المنظومة الفكرية للمتعلم، لكي يستفاد منها عند الحاجة وعند استدعائها في موقف معين، لذا تعد الذاكرة الصورية افضل من الذاكرة اللفظية، فالجانب الصوري في التعلم يعدّ من ضرورات بقاء أثر التعلم مدة اطول، حيث يساعد المتعلم في ادراك العلاقات الجديدة بين موضوعات الموقف المراد حلّه، والتفكير والتفسير والادراك والفهم، فالتفكير البصري يعدّ عنصراً أساسياً في معظم الفنون البصرية، مثل الرسم والتصميم الجرافيكي والتصوير الفوتوغرافي والانشاء التصويري، اذ يتطلب قدرة على النظر إلى الأشياء بطريقة جديدة والتفاعل معها بشكل مبتكر.

لذا، فإن جودة الاعمال الفنية التي يشكلها النشء الفني، والتي تعتمد على التعبير والابداع خاصة في مادة الانشاء التصويري التي تعدّ من المواد العملية التي تحتاج لتنفيذها الى طاقة وابداع ومهارات معينة، كمهارات التفكير البصري لتحقيق قدرتهم على التعبير الفني، مع استخدام الأدوات البصرية المختلفة ولا يقتصر العمل الابداعي على التفكير فقط، بل على فكر ووعي جمالي والذي يمتد ليشمل جميع مكونات الانسان، فهي علاقة تفاعلية، فوعي الانسان هو الذي يضمن للأعمال الفنية قدرتها على التأثير من عدمه. فالمنتج الفني ليس فقط منتج حسي، أو احالات بصرية، انما كل ما توصله تلك المحسوسات من تشكيلات حسية الى اذهان المتلقي لها، لتكون احالة متبادلة بين تفكير المتلقي لها ووعيه الجمالي؛ حيث يُعزّز كل منهما الآخر ويؤثر بشكل مباشر في قدرة الطالب على فهم وتحليل الأعمال الفنية.

بناءً على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تأسست من خلال الاسئلة الاتية:-

- ١ - ما مستوى التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري؟
- ٢ - ما مستوى الوعي الجمالي التي يمتلكها طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري؟
- ٣ - ما العلاقة بين التفكير البصري والوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

أهمية البحث

- ١- يلقي الضوء على أهمية التفكير بالنسبة للمتعلمين والتفكير البصري بشكل خاص؛ لما له من أهمية في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وتنظيم معارف العقل وتفعيل مهاراته في تمثيل الرموز والمفاهيم الفنية بالبنى الفكرية واعادتها عند الحاجة إليها في المواقف التي تتطلب ذلك وبمادة الإنشاء التصويري.
- ٢- قد تسهم نتائج البحث في فهم أعمق لأهمية الوعي الجمالي، فهي ضرورة لا غنى عنها والتي تميز طلبة الفنون والفنانين عن مدى امتلاكهم وعياً جمالياً من عدمه لفهم الاعمال الفنية.
- ٣- قد يقدم البحث رؤية جديدة لدى الباحثين والاكاديميين حول تعزيز العلاقة بين التفكير البصري والوعي الجمالي.
- ٤- يقدم البحث أدباً نظرياً قد يفيد الباحثين والدارسين في إجراء دراسات علمية وتوجيه انتباههم حول طبيعة هذه العلاقة.

هدف البحث

التعرف على مستوى التفكير البصري والوعي الجمالي، وإيجاد العلاقة بينهما لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.

من خلال الاهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مستوى التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.
- ٢- التعرف على مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.
- ٣- إيجاد العلاقة بين التفكير البصري والوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في مادة الإنشاء التصويري.

تحديد المصطلحات

اولاً -التفكير البصري:

عرفه (زيتون، ٢٠٠٨) بأنه: يمثل نشاطاً رمزياً تأخذ هذه الرموز شكل الصور أو الكلمات أو معاني وأفكار وكلمات معاً، حيث أن لكل متعلم ذاكرتين (بصرية ولفظية) وترميز المعلومات في الذاكرتين معا يساعد المتعلم على تذكرهما أفضل من ترميزهما بإحدى الذاكرتين. (١)

كما ويعرفه (المنير، ٢٠١٥) بأنه: نمط من انماط التفكير يستند الى التصور البصري Visualization، ويعنى بتكوين ومعالجة الصور العقلية بمثابة أداة فعالة معرفية ومهمة للوصول الى حل المشكلات من خلال الاستدلال وتمكين المتعلمين من استخدام معاني ملموسة لفهم معاني الصور المجردة. (٢)

وتعرفه الباحثان إجرائياً: على أنه نشاط عقلي يستند الى رؤية الصور وإدراك الرموز والاشكال الفنية و التخطيطية، وربطها بالمعلومات السابقة لاستنتاج معلومات جيدة ويقاس باجابات الطلبة على اختبار التفكير البصري الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض.

ثانياً - الوعي الجمالي:

- عرفته (التميمي، ٢٠١٧) بأنه: عملية تفاعل حيوي بين ما هو مائل أمامنا كمصدر بعث للجمال، وما هو كائن في اعماقنا وذواتنا فنتولد لدينا قدرة على الاحساس والشعور بالجمال وإدراك طبيعة بالعلاقة بين الاشكال أو الأشياء، من خلال الفهم والتحليل والتفسير؛ فيتكون لدينا وعياً وقيم ومعان لما نراه من اعمال فنية ومظاهر طبيعية. (٣)

وتعرفه الباحثان إجرائيا: هو مستوى الوعي الذي يمتلكه طلبة قسم التربية الفنية من خلال اجابته على فقرات مقياس الوعي الجمالي بمادة الانشاء التصويري المعد لقياس ذلك.

الاطار النظري

الفصل الثاني

مفهوم التفكير البصري

لقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والتربوية والفكرية والنفسية بالتفكير وأنواعه وتنميته لدى المتعلم، ويتضمن التفكير انماطا متعددة منها التفكير العلمي والابتكاري والناقد والتفكير البصري، الذي ينقل المعاني والافكار من خلال الصور التي تعد أهم وسائل التفكير. فيتفاعل العقل مع ما يرد اليه من حوله عبر حواس الانسان المختلفة فالصور والرموز والاشكال وغير من الاشكال المرئية تلتقط عبر حاسة البصر لترسل بدورها الاشارات الى المخ لتبدأ عملية التعرف والتأمل وتحديد مدلولاتها مستحضرا خبراته السابقة المخزونه في ذاكرته ليكون على قدرة كافية لمواجهة مشكلات وصعوبات الحياة بفعالية وحكمة.

ومع تسارع البحث مع آليات تطوير مهارات التفكير العلمي وتنميته كان للتفكير البصري دورا بارزا في اهتمامات الباحثين والمفكرين حيث أشار (ابو زائدة والاسطل، ٢٠١٣) بهذا الصدد الى ان التفكير البصري هو سلسلة من العمليات العقلية عند تعرض الفرد لمثير خارجي يعتمد بشكل اساسي على حاسة البصر تعمل وما يحمله المثير من معنى والاستجابة له وخزنه في الذاكرة واستحضاره بالوقت الملائم . (٤)

و كان الاهتمام بـ "المدخل البصري كأحد المداخل التي تسهم في حدوث تعلم ذي معنى، وتتضمن تنشيطا لوظائف النصف الكروي الأيمن المسؤول عن الادراك الكلي والقدرات البصرية المكانية والقدرة على التجميع، بشكل متكامل مع النصف الأيسر المسؤول عن اللفظية والتتابعية والعديدية والمنطقية". (٥)

وينداخل مفهوم التفكير البصري مع كل من التصور البصري Picture Thinking أو الإدراك البصري Perception أو التفكير التصويري، ويوضح ذلك (القطامي، ٢٠٠٥) أن التفكير البصري أهم من التصور البصري، على الرغم من انهما يشتركان بعدد من المهارات لكن التفكير البصري يزيد بعدد من المهارات على التصور البصري التي تتعامل مع صور الاشكال، ك التحليل والتصنيف والتأمل والوصول للنتائج والتعبير عنها بأكثر من شكل، وكذلك الإدراك البصري يعتبر جانب من جوانب التفكير البصري لأنه يعتمد على تفسير الفرد لما يراه. (٦)

ويشمل التفكير كل انواع النشاط الرمزي كالاستدلال والتخيل وتكوين المعاني الكلية والابتكار واستعمال الرموز لنقوم محل الاشياء ك(الفكرة، المعنى، الصورة) يحل محل شيء آخر والتفكير يتصف بالشمولية فهو فقرض جملة من المعالجات بدءا من المخزن الحسي لانشاء نتاج جديد واصيل معتمدا على انواع النشاط الرمزي انفة الذكر بالاضافة للحكام والتجريد وحل المشكلات والابداع (٧) فهو سلوك معقد يعمل على تمكين الفرد المتعلم من معالجة المثيرات المختلفة والتي من خلالها يتم اكتساب المهارات والمعارف والمعلومات وفهم اعمق لحقيقة الاشياء وطبيعتها وحل المشكلات الحياتية التي تواجه الفرد. (٨)

وقد نشأ هذا النوع من التفكير في مجال الفن، فحينما يتلقى المتعلم رسالة بصرية ما فإنه يتم ارسال رسائل للدماغ لفهم المعنى المضمرة في الرسالة البصرية، فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الاتصال المرئية واللفظية في الأفكار، بالإضافة إلى كونه قناة للاتصال والانتباه الاكثر لفهم الموضوعات الصعبة والتفكير فيها حيث يرى (Gutierrez, 1996) التفكير البصري هو ترجمة واستنتاج يستخدم الصور العقلية المخزونة للاشياء المرئية في ادائها. (٩)

ومن المؤكد أن للعملية التعليمية دورا في تكوين وبلورة افكار المتعلمين ومن خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم وأساليبهم الفكرية، فمهارات التفكير هي بمثابة أدوات وآليات لمستوى الكفاءة والاداء للمتعلمين فهي تمثل ممارسات محددة لمدى وجود هذا النوع من التفكير لدى المتعلمين أو عدم وجوده وتصنف من قبل التربويين من خلال نوع الاستجابة وأن هذه التصنيفات تختلف وفقا لمستويات هذه المهارات فقد صنفها (الكلوت ، ٢٠١٢ (١٠) الى ست مهارات وهي: مهارة القراءة للصور البصرية ومهارة التمييز البصري للاشكال وادراك العلاقات المكانية ومهارة تحليل المعلومات ومهارة تفسير ومهارة استنتاج المعنى. كما وقد صنفت المهارات

الى : مهارة التعرف على الشكل المرئي ومهارة التمييز البصري ومهارة تحليل الشكل المرئي ومهارة تفسير المعلومات للشكل المرئي . (١١)

فتعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد المتعلم بالادوات التي يحتاجها للتعامل بفاعلية مع المتغيرات المستقبلية، فهي كحاجة لنجاح المتعلم وتطور مجتمعه فتبرز أهميتها في معالجة المشكلات التي يواجهها. ويشير ستيرنبرج Sternberg لهذه الحقيقة بـ(أن المعارف مهما كانت مهمة غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير تبقى جديدة أبداً فهي تعيننا لاكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن انواع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير وزمانها ومكانها. (١٢)

كما وأن هناك من يقسم مهارات التفكير الى ثلاث مستويات:

١- المستوى الاول: هي المهارات الاساسية لتكوين المفاهيم واتخاذ القرار والتركيب وغيرها.

٢- المستوى الثاني: تضم العمليات المعقدة مثل التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات.

٣- المستوى الثالث: تشمل عمليات التفكير الفوق معرفية مثل التخطيط والمراقبة والتقييم. (١٣)

وبناء على ذلك، فإن خواص التفكير البصري هو نشاط عقلي ذو معنى ينتج من تلقي مثير بصري على شكل صور أو رموز أو الفاظ مجردة أو اشكال وخزنها بالذاكرة بعيدة المدى، ويترتب على ذلك ادراك علاقة أو أكثر واستحضارها عند الحاجة اليها بعد التعرف عليها ومعالجتها ذهنياً ، فهي محاولة لقراءة الصورة لإدراك المكونات الغامضة من أشكال وعلاقاتها والعناصر المكونة لها لتكون مفهوماً كلياً في مادة الانشاء التصويري والذي يعتمد على المخزون الذهني من الصور والافكار والعلاقات التي يمتلكها المتعلم في مخيلته.

أدوات التفكير البصري

لخلق نمط للمعلومات وشكل للمعرفة حول فكرة ما، نحتاج لادوات التفكير البصري ك : الرموز التي ترتبط بشكل تخطيطي بالروابط العقلية ويمكن تمثيل الشكل البصري بثلاث أدوات هي: (١٤)

١. الصور هي أكثر الأدوات الإتصال دقة والأكثر صعوبة.

٢. الرموز المجردة وتتمثل بالكلمات فقط وهي الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الاتصال.

٣. الرسوم التخطيطية يستخدمها الفنانون لتصوير الأفكار وتصورات لحلول مثالية وتشمل:

أ. الرسوم المتعلقة بالصور والرسوم الصورية، وتكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم او فكرة واستعمال هذه الصور يكتب عليها لمحة عن الجسم باستخدام قصاصات مطبوعه أو رقمية .

ب. رسوم تفصيلية متعلقة بالمفهوم خرائط مفاهيمية .

ج. رسوم ومخططات اعتبارية عشوائية هي رموز مجردة توضح العلاقات بين الأفكار وتسمى المخططات الاعتيادية بـ الصور اللفظية التي تلخص الافكار الرئيسية لفقرة ما مثل مخططات انسيابية وأشكالاً هندسية وخرائط شبكية. (١٥)

أهمية التفكير البصري للمتعلمين:

يفتح التفكير البصري الآفاق للعديد من انواع التفكير الأخرى كالتفكير الناقد والتحليلي والابداعي وتعمل على فهم المثيرات التي يتعرض لها المتلقي كالصور والرسومات ويعمل على تنمية الدقة والملاحظة والتخيل والابداع ومهارات الربط والاستنتاج (١٦) وبالتالي يعمل على فهم مضامين الاشكال الفنية بعد أن تتم عملية الربط بين العمليات العقلية والمواد المحسوسة وتمييزها بحاسة البصر بحيث تكون لديه القدرة على الإدراك وتفسير المعلومات والعلاقات المكانية وتحليلها، واستنتاج المعنى من خلال انتاج لغة صورية تتساق مع تلك الافكار كما ويحسن من انجازات الطلبة الفنية وقدراتهم على مناقشة الافكار من خلال الصور والرموز المرئية. فهي إحدى الوسائل المرنة والعملية للمداخل المتنوعة والمتطورة في طريقة تفكيرنا النشط والتي تستند على التعرف

البصري والتي تثير العقل على التفكير الفعال بدرجة كبيرة مثل الصور والخطوط المجردة والألوان والرسوم التخطيطية. (١٧)

فهو بذلك يعتبر أحد أشكال مستويات التفكير العليا، الذي يعتمد على المنظار البصري في عملية التسجيل والمقارنة والتصنيف كما ان تدريب حاسة البصر لتنمية القدرة على الرؤية واستبصار الموقف مهم جدا في هذا النوع من التفكير حيث يُمكن المتعلم من الرؤية المستقبلية الشاملة بموضوع الدراسة بكل جزئياته. (١٨)

كما وتدريب الذاكرة والعمل على تقويتها من الامور الضرورية التي تسهم بمعالجة المشكلات والسيطرة أكثر على الأشياء المجردة والتي تساعد المتعلم على اعادة التنظيم والمعالجة والفهم وتفسير المدلولات البصرية وعلاقاتها . كما ينمي العلاقة بين التحصيل والنمو المعرفي من جهة، والتصور البصري من جهة أخرى، وان هذه العلاقة تكون اكثر قوة في المراحل الدراسية الاعلى . (١٩)

ويؤكد (عفانة، ٢٠٠٦) على الذين يوظفون الرؤية والتخيل والرسم بطريقة نشطة ورشيقة هم يفكرون بصريا فهم ينظرون إلى المسائل من زوايا مختلفة، وينقلون أثناء تفكيرهم من تخيل إلى آخر وربما يوقفون في اختيار القرينة المباشرة الدالة على الرؤية لحلها، وبعد أن يتوافر لديهم تعرف بصري لهذه المسائل يتخللون حلولاً بديلة، ليعبروا عن ذلك برسوم سريعة لمقارنتها وتقويمها فيما بعد. (٢٠)

فالجانب البصري لدى المتعلمين وخاصة في مجال الفنون البصرية من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية التفكير وتحسن ادائهم ، لتقوى عملية التعلم لديهم وذلك من خلال:

- ١- تنمية قدرة فهم الرسائل البصرية المحيطة بالمتعلم وما تقدمه التطبيقات التكنولوجية.
- ٢- تنمية مهارات اللغة البصرية.
- ٣- يساعد الطلبة على سرعة القراءة الصورية واللفظية وانجاز المهام التعليمية.
- ٤- تعمل على اعادة تنظيم المعلومات وصنع المعنى بطريقة مفهومة .
- ٥- اكتساب مهارات التفكير كالمقارنة والتحليل والتصنيف والتبويب والنتائج.
- ٦- سهولة تذكر المعلومات والاحتفاظ بها لمدة اطول.
- ٧- ممارسة التعلم الفردي والجمعي، ويزيد من مرونة التعلم واتاحة الفرصة للاضافة والتعديل عند الضرورة.

(٢١)

الوعي الجمالي Aesthetic Awareness

يبني الوعي الجمالي من تأثيرات وظواهر ومعارف ومصادر متعددة، يتطبع بها المتذوق من تأمل العمل وتركيبه في وعيه على شكل رموز ذات معنى بغية ادراكه بفهمٍ واع واستحضاره بشكل تام، وهذه الصفة تختلف بين المتلقين في مستوى تذوقهم ويعتمد بذلك عل الوعي ومستوى التركيز والملاحظة والخبرة السابقة والمستوى الثقافي للفرد. (٢٢)

ويعد أحد اهداف الرئيسة للتربية كونه يجمع بين التربية والفن والجمال والثقافة كما أنه من الضرورات اللازمة لتعليم الطلبة، حيث يسهم في تحقيق المخرجات المرغوبة، كإكتساب القيم الجمالية والفنية والفكرية والمهارات في تقييم الاعمال الفنية والسلوك السليم، فضلا عن الحفاظ على القيم الانسانية الروحية والدينية وتحقيق السعادة والبهجة في الحياة. (٢٣)

ولا تقتصر التربية التعليم على تلقين المعلومات والمعارف، واستذكارها أو استرجاع حفظها عن ظهر قلب، بل أصبحت الحياة اليوم بحاجة إلى تعليم، وتربية الطلاب التمسك بالعادات والقيم الجمالية، بل ويتعدى ذلك إلى على تنمية قدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع وتعويدهم وتدريبهم عمليا، وتنمية نزعة التغيير والتطور والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة الفكر والمشاعر والوجدان وتنمية الإحساس والشعور بالجمال (٢٤).

فيتجسد الوعي الجمالي من خلال ادراك كفيات او قيم الاشياء بذاتها، تشير (وفاء، ١٩٩٧) الى أن قدرة الفرد على التذوق أو الشعور أو الانتباه الى القيمة الجمالية أو الكيفية التي توجد في شيء ما أو عمل فني دون الاهتمام بصلتها النفعية. (٢٥)

كما أن الخبرة لها دور كبير في مستوى الوعي الجمالي فهي تتيح للمتعلمين فرصة الممارسة والتجريب والنقد أو الاستجابة للأعمال الفنية دون تدخل المعلم، فيعتمد على جهده الخاص دون أي تدخل من الموجه في توجيه تلك الخبرة أو تجزئتها أو نقدها. (٢٦)

فهو نوع من النظام والتناسق تمكن المتلقي من فهم العمل الفني بتوافر آليات الشعور والوجدان التي تتفاعل مع العمل الفني الجمالي بانتباه ويقظة وتقّر مع التعرف والادراك، ويستمد مادته من العقل والمعرفة حيث يساعد المتلقين في التفاعل مع العمل الفني عبر إدراك الجماليات الدقيقة المتضمنة فيه ليحقق وعيا جماليا لدى المتلقي.

ففي الفن التشكيلي يمثل الوعي الجمالي أداة هامة تساعد الفنان في اتخاذ قرارات فنية تتعلق بمكونات العمل الفني مثل الألوان، الأشكال، التراكيب، والإيقاع... وغيرها إذ يمكن للفنان أن يعكس ذائقته الشخصية والفكرية من خلال الوعي وأن يخلق توازنا بين هذه العناصر مما يؤدي إلى إنتاج أعمال فنية مميزة. كما أن الوعي الجمالي يمكن أن يعزز قدرة الفنان على الابتكار؛ إذ يسمح له بالتعبير عن أفكاره ومشاعره باستخدام الأدوات البصرية بطرق غير تقليدية (٢٧)، فالوعي ليس فقط إدراك الأشكال والألوان والتراكيب إنما هو القدرة على تقدير الجمال وفهم الأبعاد العاطفية والفكرية التي تنطوي عليها الأعمال الفنية، بل أيضا فهم المعاني الرمزية والرسائل الثقافية والاجتماعية التي يعبر عنها العمل الفني ليسهم في تحسين التذوق الفني وزيادة قدرة المتلقي على تفسير الأعمال الفنية بشكل عميق يتجاوز الظاهر البصري. يعتبر الوعي الجمالي عاملا أساسيا في تحديد

قيمة العمل الفني، حيث يساعد الأفراد في التفاعل مع الفنون عبر إدراك الجماليات الدقيقة المتضمنة في كل عمل.

كما تشير دراسة (حسين، ٢٠٢٤) ان تفضيلات الافراد الجمالية تتغير وفق السياق الذي يعيش فيه وطبيعة العصر فالنزعة الحديثة في الفن ترى ان التفضيلات الجمالية تكمن في النمو الادراكي والتطور الواعي ونوع الخبرة ودوافع الفرد ومستواه الثقافي وكيفية رؤيته وتحليله المنطقي للمواقف والشواهد البصرية.(٢٨) بالتالي يتزايد وعي المتعلمين نتيجة خبرته فالوعي الجمالي لا يتطور بشكل فطري، بل يتم بناؤه عبر التعليم والتجربة.

فتكوين وعي جمالي لدى الطلبة يجب أن يتمكنوا معه من تقديرهم للأعمال الفنية وفهم أعمق لأسس ومعاني الجمال في الفن. هذا الفهم يعزز قدرتهم على إنتاج أعمال فنية في مادة الانشاء التصويري تتسم بالتوازن والجمال والابتكار، مما يساهم في تميز أعمالهم الفنية على المستوى الأكاديمي والشخصي.

تطبيقات التفكير البصري في الإنشاء التصويري

تطبيقات التفكير البصري في الإنشاء التصويري تمثل إحدى الجوانب المهمة التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب في التعبير الفني من خلال الوسائط البصرية. التفكير البصري في هذا السياق لا يتوقف عند مجرد استخدام الأدوات البصرية، بل يتعداه إلى فهم العلاقات بين العناصر البصرية المختلفة وكيفية تشكيلها بشكل مبتكر وفعال. في مادة الإنشاء التصويري، يُستخدم التفكير البصري لتحويل الأفكار والمفاهيم إلى صور ملموسة عبر الألوان والأشكال والتراكيب.

من أبرز تطبيقات التفكير البصري في الإنشاء التصويري هو استخدام الألوان والتراكيب البصرية بشكل يعزز من قوة التعبير الفني. على سبيل المثال، يمكن للطلاب تعلم كيفية توزيع الألوان بشكل متوازن بحيث يعكس التفاعل بين الألوان مشاعر معينة أو يوجه انتباه المشاهد إلى أجزاء معينة من العمل الفني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التفكير البصري لتحليل التراكيب المختلفة في الأعمال الفنية، مثل التوازن بين الأشكال والخطوط داخل التكوين، مما يؤدي إلى تحسين جودة العمل البصري.

تطبيق آخر يتعلق بالتصميم الجرافيكي في الإنشاء التصويري، حيث يتعلم الطلاب كيفية دمج النصوص والصور بشكل فعال. عبر استخدام التفكير البصري، يصبح الطلاب قادرين على خلق أعمال فنية متكاملة تجذب الانتباه وتحمل رسالة بصرية قوية. كما يعزز التفكير البصري قدرة الطلاب على التفاعل النقدي مع أعمالهم الفنية، إذ يتعلمون تقييم وتحليل عناصر العمل الفني وفقاً للمعايير الجمالية والفنية.

كما ومن أهم تأثيرات مهارات التفكير البصري في التعليم الفني هو تمكين الطلاب من تحليل الأعمال الفنية وفهم التراكيب البصرية بشكل أعمق. فعندما يتم تطبيق هذه المهارات، يصبح الطلاب أكثر قدرة على تحديد الأبعاد المختلفة للعمل الفني، مثل اللون، الشكل، التوازن، والانسجام بين الأجزاء. هذا الفهم يعزز من قدرتهم على الإبداع، حيث يتمكنون من تنظيم العناصر البصرية بشكل مبدع واحترافي. وعليه، فإن التفكير البصري يتيح لهم الفرصة لاستكشاف التراكيب الجديدة والأفكار المبتكرة، مما يعزز من إنتاجهم الفني.

ولا يقتصر فقط على تحسين الأداء الفني، بل يؤدي أيضًا إلى زيادة قدرة الطلاب على التفكير النقدي والفني، وبالتالي تحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بشكل أكثر دقة وفعالية. وفقًا لدراسة (حسين، ٢٠٢٥)، تُظهر الأبحاث أن التفكير البصري يساهم في تحسين تحصيل الطلاب في مادة عناصر العمل الفني، حيث يعزز من قدرتهم على التعامل مع العناصر الفنية وتوظيفها بشكل مبتكر ومتناغم. (٢٩)

يمكن القول، أن التفكير البصري والوعي الجمالي يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب في مادة الإنشاء التصويري؛ من خلال تعزيز العلاقة بين هذين العنصرين، يتمكن الطلاب من تحسين قدرتهم على إدراك الجمال وتنظيم العناصر البصرية في أعمالهم الفنية بشكل مبتكر. إن التعليم الذي يركز على تعزيز التفكير البصري وتطوير الوعي الجمالي يعزز من قدرة الطلاب على التعبير الفني والإبداعي، ويتيح لهم إنتاج أعمال فنية متكاملة تتمتع بجمال فني عميق.

الدراسات السابقة ومناقشتها :

دراسات تناولت التفكير البصري :

- دراسة عذراءوسرى ، "التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية " هدف البحث معرفة " التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية " .وقياس مستوى التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية تبعا لمتغيري النوع (الذكور - الاناث) وتم اختبار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس البديري (٢٠١٥) والذي يتكون من (٣٨) فقرة وبعد تطبيق الاداة على العينة ،تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم التوصل الى النتائج التي تشير الى مستوى التفكيرالبصري لدى عموم طلبة جامعة واسط كلية التربية مكافئ لمتوسط الافتراضي لمقياس التفكير البصري وبفارق غير معنوي ويوجد فرق معنوي ذات دلالة احصائية في درجة التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية وفقا لمتغيري النوع (الذكور - الاناث) لصالح الذكور .(٣٠)

دراسات تناولت الوعي الجمالي :

- دراسة ظلال سالم نجم بعنوان "الفن البيئي ودوره في تنمية الوعي الجمالي " هدفت الدراسة:الكشف عن الفن البيئي ودوره في تنمية الوعي الجمالي واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي اسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث وتضمن مجتمع البحث (٣٠) عملا فنيا من ١٩٧٠-٢٠١٠ وتم اختيارها بطريقة قصدية، وتم اختيار (٣) أعمال فنية للتحليل. وحددت في الأداة (٥) مجالات للفن البيئي التي تمثلت ب(عناصر العمل الفني، أساليب إظهار الفكرة ك تنفيذ وتقنيات مستخدمة المحفزات والمثيرات المضمنون

التربوي، والوعي الجمالي المضمون والفكرة) واستخدمت الوسائل الإحصائية ومعامل ارتباط بيرسون لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين. وقد توصلت لنتائج تمثلت بما يحتويه الفن البيئي من آليات وتقنيات مختلفة، تشكل عموماً مزيجاً من المشاركة بين المتلقي والعمل الفني مما يخلق حواراً ينمي المعرفة والوعي الجمالي عن طريق توظيفه للتقنيات والمواد المستخدمة. أما الاستنتاجات تمكن الفن البيئي من المساعدة على التواصل مع المتلقي، من خلال أعمال فنية بيئية غيرت الطريقة التي يرى المتلقي فيها الفن، مما عزز علاقة الإنسان بالعالم الخارجي. (٣١)

مناقشة البحث الحالي مع الدراسات السابقة : اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف فالبحث الحالي يهدف الى تعرف مستوى التفكير البصري ومستوى الوعي الجمالي وايجاد العلاقة بينهما بينما هدفت دراسة "عذراء وسرى" الى تعرف " التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية " ، وقياس مستوى التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية تبعاً لمتغيري النوع (الذكور - الاناث) اما دراسة ظلال فقد هدفت الكشف عن الفن البيئي ودوره في تنمية الوعي الجمالي

لذا ان البحث الحالي اقرب الى دراسة عذراء وسرى في احدى اهدافه وهو التعرف على مستوى التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية، وانفق البحث الحالي مع الدراستين السابقتين بالمنهج الوصفي الارتباطي واختلف مجتمع دراسة عذراء وسرى من حيث تناولتا جميع طلبة جامعة واسط وتناولت دراسة ظلال اعمالاً فنية اما البحث الحالي تمثلت العينة بطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية وعددهم ٨٠ طالباً وطالبة كما ان ادوات الدراسات تنوعت ما بين تبني مقياس للوعي الجمالي تضم ٣٨ فقرة في دراسة عذراء وسرى وبناء استمارة تحليل محتوى للاعمال الفنية من خمس مجالات بينما عملت الباحثتان في البحث الحالي على بناء اختبار للتفكير البصري وتضمن (٤) اسئلة وتكونت من مجموعة من الفقرات بلغت (٥٠) فقرة لقياس مستوى التفكير البصري عند طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية، واعداد مقياس للوعي الجمالي مكون من ١٥ فقرة كما ان الوسائل الاحصائية اختلفت وفقاً لطرق معالجة البيانات فقد عالجت دراسة عذراء وسرى البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما ان دراسة ظلال اعتمدت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كوبر لثبات الاداة اما البحث الحالي استخدمت معادلة (كيودريتشاردسون/٢٠) في حساب الثبات لفقرات اختبار التفكير البصري كما واستعملت الباحثتان معادلة الفا-كرونباخ بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس والتجانس بينها

واختلفت نتائج الدراسات مع البحث الحالي وفقاً لمتغيرات كل دراسة فقد كانت نتائج دراسة عذراء وسرى تشير الى مستوى التفكير البصري لدى عموم طلبة جامعة واسط كلية التربية مكافئ لمتوسط الافتراضي لمقياس التفكير

البصري وبفارق غير معنوي ويوجد فرق معنوي ذات دلالة احصائية في درجة التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية وفقا لمتغيري النوع (الذكور - الاناث) لصالح الذكور .

بينما نتائج دراسة ظلال " تمثلت بالتقنيات المختلفة للفن البيئي لتشكل مزيجاً من المشاركة بين المتلقي والعمل الفني مما يخلق حواراً ينمي المعرفة والوعي الجمالي عن طريق توظيفه للتقنيات والمواد المستخدمة اما نتائج البحث الحالي سيتم التوصل اليه بعد تطبيق فقرات الاختبار والمقياس على العينة .

مؤشرات الاطار النظري

من خلال ما تقدم توصلت الباحثتان المؤشرات التالية:

1. أهمية استخدام الصور والأشكال البصرية في تدريس الفنون حيث تعمل على توضيح المفاهيم وبخاصة المجردة، كما يساعد على سهولة إدراك المعلومات وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.
2. يستند التفكير البصري الى العلاقات؛ فباستخدام مثيرات بصرية يثير عقل الطلبة بهدف إدراك علاقة ما بين المعارف والمعلومات التي يمتلكها لتمثيلها وتنظيمها ثم دمجها في البنى المعرفية لتحقيق موائمة ذات معنى بالنسبة له.
3. يعمل الدماغ على تنظيم الصور والرموز في البنى المعرفية ويستحضرها عند استدعائها لحل مشكلة معينة، فلا يتم التفكير البصري دون المرور بهذه المراحل (المعرفة، الاستدلال، التحليل، المقارنة، التصنيف وتكوين المفاهيم).
4. الأفراد الذين يمتلكون القدرة على التفكير البصري تزداد قدرتهم على طلاقة الافكار أسرع من الأفراد الذين لا يمتلكون هذه القدرة البصرية.
5. الافراد الذين يمتلكون تفكيراً بصرياً يتسمون بالانتباه والتركيز وسرعة تقديم الحلول للصعوبات التي يواجهونها.
6. الوعي الجمالي أحد الخبرات المهمة في التربية الفنية وهي ضرورة لازمة للمتعلم في مجال الفنون ولا قيمة لها، ما لم يزود بخبرة كافية تمده لتطبيقه في مواقف المفاضلة الفنية.
7. لا يمكن الاستفادة من وعينا الجمالي والمهارات التي يكتسبها المتعلم، ما لم يكن له صدى في البيئة المحيطة بالفرد.
8. يستقبل المتعلم الرسالة الفنية عبر حاسة البصر ليتم ادراكه بالعقل ويضيف عليها موضوعات وجدانه ليتذوق العمل الفني من خلال الاعتراف بمضمونه الخاص.
9. يشمل الوعي على مدلولات اليقظة والتفكر والانتباه والتصور والتعرف والادراك ويستمد هذه المدلولات من المعارف العقلية مع تداخل الشعور بالفهم والتأمل لقراءة الخطاب البصري في حدود المعرفة الممكنة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي – الارتباطي لتصميم اجراءات البحث لـ ملاءمة في تحقيق اهداف البحث.
مجتمع البحث:

طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٢٣٩) طالباً وطالبة للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، كما في الجدول (١).

جدول (١) لـ مجتمع البحث

قسم التربية الفنية	المجموع	
	المسائي	الصباحي
المرحلة الثالثة	١٢١	١١٨
المجموع	٢٣٩	

عينة البحث:

اختير عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية كعينة اساسية للتطبيق، و(٤٠) طالباً وطالبة عينة الاستطلاعية الثانية، و(٨٠) طالباً وطالبة عينة التحليل الاحصائي (الخصائص السايكومترية) للاختبارين، كما في الجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث الحالي

قسم التربية الفنية	اعداد الطلاب		
	التطبيق النهائي	الخصائص السايكومترية	التجربة الاستطلاعية
طلبة المرحلة الثالثة	١٠٠	٨٠	٤٠
المجموع	٢٢٠		

أداتا البحث:

تم تصميم نوعين من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات من العينة لتحقيق هدف البحث، وتمثلت ب:-

١. اختبار التفكير البصري: تضمن (٤) اسئلة وتكونت من مجموعة من الفقرات بلغت (٥٠) فقرة لقياس مستوى التفكير البصري عند طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية، من الاختبارات الموضوعية

التي تشمل الاختيار من متعدد واكمال الفراغات والمطابقة والصح والخطأ، وتكون الاسئلة من (١٠) فقرات لاول و(١٠) فقرات للثاني، و(٢٠) فقرة للثالث و(١٠) فقرات للرابع ، وتم تحديد (١) درجة للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة. وبذلك تصبح (٥٠) درجة لكل الاختبار. (ملحق (١)

مؤشر الصدق

عرض مكونات الاختبار بصيغتها الاولى على اساتيد في (التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم) للوقوف على مدى صلاحية الاختبار من عدمها وقدرتها بقياس الاهداف التي وضعت لأجل قياسها؛ إذ استخدمت الباحثة النسبة المئوية لإيجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء على كل سؤال من اسئلة اختبار التفكير البصري، وكما في الجدول (٣)

جدول (٣) معامل الاتفاق بين الخبراء .

الاسئلة	صالحة		غير صالحة		بحاجة الى تعديل	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	٩	٨٢	١	٩	١	٩
الثاني	٨	٧٣	-	-	٣	٢٧
الثالث	١١	١٠٠	-	-	-	-
الرابع	١٠	٩١	-	-	١	٩

وبعد التعديل على ما اشر من الخبراء اصبحت جاهزة لقياس الهدف الذي وضع لقياسه.

التجربة الاستطلاعية

طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالبا وطالبة لغرض:

- ١ - وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- ٢ - التأكد من وضوح تعليمات الاختبار.
- ٣ - الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- ٤ - مدى اتساق بدائل الإجابة للاختبار.
- ٥ - احتساب زمن الإجابة والزمن المستغرق.

وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي شيء خلاف ما ذكر اعلاه من الغرض؛ إذ بلغ معدل وقت الاجابة على فقرات المقياس (٣٩) دقيقة.

الخصائص السايكومترية للاختبار

قامت الباحثتان بإجراء فحص تجريبي على اختبار التفكير البصري بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٨٠) طالباً وطالبة، ممن لم يخضعوا الى التجربة لغرض التعرف على معامل السهولة والصعوبة ، مدى تمييزهم لفقرات الاختبار .

وبعد أن تم تصحيح الاجابات للعينة الاستطلاعية على فقرات اختبار التفكير البصري تم اعطاء (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للخاطئة منها، وقد تم معاملة كل ناقصة أو متروكة الاجابة الخاطئة، وبناءً على ماتقدم استخرجت الباحثتان مؤشرات الصعوبة والتمييز كما يأتي:-

أ- مؤشرات معامل الصعوبة:

تم تحديدها من خلال حساب النسب المئوية للطلبة ذوي الإجابات الصحيحة على كل فقرة، فالنسبة المئوية العالية تدل على سهولة الفقرة، والمنخفضة مؤشر على صعوبتها. واستخدم معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة صعبة، إن تراوحت المؤشرات ما بين (٣٤%-٦٨%) فهذا مؤشراً لصعوبة فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي ، ويعد هذا المؤشر جيداً لصلاحية اختبار التفكير البصري. وإن الإختبارات التحصيلية تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة فقراتها يتراوح ما بين (٢٠%-٨٠%)

ب- مؤشر التمييز لفقرات الاختبار:

قامت الباحثتان باستخدام معادلة "معامل التمييز" لإيجاد مؤشرات التمييز لفقرات اختبار التفكير البصري إذ تبين أن فقرات الاختبار تراوحت درجات التمييز فيها ما بين (٣٨%-٧٣%) وهذا مؤشر يعد جيداً كونه يعطي صورة واضحة عن قدرة الطلبة في تمييز فقرات الاختبار وكما مؤشر في الجدول (٤) .

جدول رقم (٤) يبين معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار التفكير البصري

ت	الفقرات	م - ص	م - ت	ت	الفقرات	م - ص	م - ت
١.	يمارس الفن على هيئة فردية كما في :- الرسم، العمارة، المسرح	٠,٣٥	٠,٤٦	٢٦	المسحة العامة للعمل الفني هو الصفة العامة والغالبة لجميع عناصر العمل الفني	٠,٤٦	٠,٥٣
٢.	عدم ظهور الشخصية الرئيسة او الجسم الرئيس في وسط اللوحة يثير احساس ب:- الخوف ، عدم الموازنة والقلق ، الاستقرار	٠,٣٩	٠,٥٠	٢٧	التباين هو جمع طرفين نقيضين فهو انتقال مفاجئ بين - الاسود والابيض	٠,٥٠	٠,٥٠

٣.	عمد دافنشي في رسم وجه الموناليزا الى استخدام منظور :- عين السمكة الخطي ، اللوني	٠,٤٦	٠,٥٠	٢٨	حركة الموازنة الحزونية تدل على تحركها من الاسفل الى الاعلى كما في - حركة النار المشتعلة	٠,٥٠	٠,٦٠
٤.	من التكوينات القطبية للاشكال المرسومة:- مجموعة اشكال تتعلق بنقطة مركزية ، شكلين او مجموعتين متقابلين توجد بينهما علاقة ديناميكية -الاشكال حول محور مركزي خاص بالشكل الرئيس التي تركز على عدد من المحاور	٠,٣٩	٠,٤٦	٢٩	تلعب القيم الضوئية دورا اساسيا في -اظهار معالم باللون والملمس والطبيعة والمسحة العامة	٠,٦٢	٠,٥٦
٥.	تعني الخطوط ذات الزوايا انطباعاً بـ الامن ،الثبات ،الاضطراب وعدم الاستقرار	٠,٥٠	٠,٦٠	٣٠	حين تتكرر الخطوط الراسية او تتزاحم كما هو اشجار الغابات - تردد احاسيس القوة والصلابة	٠,٦٠	٠,٧٠
٦.	ان نقطة تلاقي التكوين الشعاعي خارج حدود اطار الصورة من شأنه جذب البصري الى :-اسفل الصورة،خارج الصورة ، مركزالصورة	٠,٥٠	٠,٦٢	٣١	مما يثير الاحساس بعدم التوازن - مثلثا مقلوبا قاعدته للاعلى	٠,٥٦	٠,٥٦
٧.	تمثل رؤية الضوء على سطح الجرفي اللوحة الى :- كتلة لونية، كتلة ضوئية، كتلة مادية	٠,٤١	٠,٥٠	٣٢	للفن نزعة انسانية من خلال -اظهار روح العواطف والفرح او الحزن الجماعي	٠,٥٠	٠,٥٠
٨.	عند تلاقي الخطوط الراسية والافقية تحقق اقامة التوازن بين قوى ذات اتجاهات :-موحدة ، متعارضة ، مائلة	٠,٤٤	٠,٥٤	٣٣	تعمل الخطوط الافقية كقاعدة لكل ما هو فوقها - لا تشعر بارتياح لرؤية مبنى او شجرة دون اظهار قاعدتها الافقية	٠,٥٠	٠,٥٣

٩.	يكسب وجود الغيوم في السماء احساساً ب :- ثقلاً معلقاً ، الهدوء والرتابة ،تتويعا مع قيم جمالية	٠,٤٦	٠,٦٠	٣٤	في بعض الاحيان يرسم الفنان اشكالا ضبابية دون حدود تعبيرية كما في - المدرسة الانطباعية	٠,٤٦	٠,٤٦
١٠.	يستغل مهندسو الديكور استخدام الخطوط الافقية في تصميم اثاث او ترزين الجدران الضيقة وذلك لزيادة الاحساس ب :- بالعمق الاتساع الافقي ، بالارتفاع	٠,٥٦	٠,٦٦	٣٥	الفن لا يقيم مالم يكن له - احكام جمالية عالية	٠,٣٥	٠,٤٠
١١.	يمكن تطبيق الموازنة حسب حركتها الى	٠,٥٦	٠,٧٠	٣٦	سبب ابيضاض الالوان الاشكال وبهتان الوانها من بعيد -ازدياد العمق "بخار الماء وذرات التراب العالقة بالجو"	٠,٦٦	٠,٧٣
١٢.	من انواع الاتزان	٠,٤٨	٠,٥٦	٣٧	التخطيط الذهني والحسي عامل اساسي لـ -وضع الركائز اللازمة لتسييق وتهديف الهيئة المرئية لاعطائها المعنى	٠,٦٠	٠,٦٦
١٣.	الانشاء التصويري له عدة انواع منها	٠,٤٤	٠,٥٠	٣٨	من مرتكزات النزعات الجمالية في العمل الفني -النزوع الى الحرية التعبير الذاتي كنزعة جمالية مصدرها الخير الانساني	٠,٥٦	٠,٦٠
١٤.	انسب مكان داخل الصورة ليكون مركزا لجميع الخطوط الشعاعية	٠,٦٠	٠,٦٨	٣٩	الفن النقدي وظيفته الاجتماعية - نقد الاوضاع البائسة والاشخاص على اختلاف اعمالهم	٠,٥٠	٠,٥٠

١٥.	تصاغ الالوان الباردة تشكليا بأن	٠,٦٠	٠,٦٦	٤٠	قانون التضاد - في معنى الاشكال والعلاقات او الالوان والاحجام او الملمس وغيره	٠,٥٠	٠,٥٣
١٦.	السيادة هي ان يطغى عنصرا حيزا او اكثر على باقي عناصرالتكوين اما	٠,٥٠	٠,٥٨	٤١	يتاثر الفنان بالبيئة التي يعالج مشاكلها عن طريق الرسم او النحت او العمارة او المسرح.	٠,٥٠	٠,٥٠
١٧.	يقصد بالايقاع الحر ...	٠,٥٦	٠,٥٦	٤٢	يعمل الانشاء المبعثر على توزيع التكوينات الهندسية وعادة يكون ملائما لرسم اللوحات التي تتخذ من المدينة موضوعا لها.	٠,٤٠	٠,٤٨
١٨.	كلما كبرت او ثقلت الكتلة يجب ان توضع اقرب مايمكن الى	٠,٥٣	٠,٥٣	٤٣	-توحي الخطوط الافقية بعدم الاستقرار والارتباك	٠,٤٤	٠,٥٠
١٩.	الخط يحول الافكار الخيالية الى	٠,٥٦	٠,٤٠	٤٤	تكون التكوينات الراسية المستطيلة في الاعمال المعمارية على هيئة ابواب ونوافذ ويبدو القريب منها صغيرا والبعيد كبيرا.	٠,٥٠	٠,٦٠
٢٠.	العناصر البنائية للوحة	٠,٤٠	٠,٤٠	٤٥	توحي المنحنيات الواسعة بالهدوء في حين المنحنيات الصغيرة اذا تعددت توحي بالاضطراب والارتباك	٠,٣٩	٠,٣٨
٢١.	حركة الموازنة الحرجة القلقة - عكس الاستقرار والتكوين العام يدلنا على التوازن.	٠,٤٠	٠,٥٠	٤٦	تشير رسم الدائرة الى اتجاه معين	٠,٤٣	٠,٤٥
٢٢.	لها معنى جمالي يساند الوحدة العامة الشاملة -ان عملية التباين يجب ان يصب في مغزى العمل الفني	٠,٤٦	٠,٥٦	٤٧	الميل في رسم الجسم او الخط يثير لدى الرائي احساسا بان هذا الجسم هو في طريقه الى السقوط وغير متزن.	٠,٥٣	٠,٥٣

٢٣.	من مبادئ التكوين الانشائي قانون التغيير المتبادل	٠,٣٩	٠,٥٠	٤٨	تعني خطوط الشروق (الامل والطموح).	٠,٦٢	٠,٦٠
٢٤.	حدث الايقاع المتناقص بتناقص الفترات والوحدات كما يحدث في اعمدة الكهرياء بحالة المنظور	٠,٣٥	٠,٤٤	٤٩	٩- من العوامل المادية هي علاقة الخبرة بمهارة الفنان وادائه فقط.	٠,٦٦	٠,٧٠
٢٥.	يكون دينامية التكوين ناجحة -يكون حركة كل جزء متناسبا ومنطقيا مع الحركة الكلية للتكوين	٠,٤٤	٠,٥٠	٥٠	يكون الضوء في الانشاء المفتوح صناعيا وفي الانشاء المغلق طبيعيا.	٠,٥٦	٠,٦٨

ج - ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

استعملت الباحثتان معامل ارتباط (بوينت باي سيريال) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة معنوياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨). والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

معامل ارتباط فقرات اختبار التفكير البصري بالدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٠,٥٥	٢٦	٠,٣٥
٢	٠,٥١	٢٧	٠,٣١
٣	٠,٤٠	٢٨	٠,٣٩
٤	٠,٥٩	٢٩	٠,٥٤
٥	٠,٥١	٣٠	٠,٢٨
٦	٠,٤٦	٣١	٠,٣٩
٧	٠,٢٥	٣٢	٠,٣٦
٨	٠,٣١	٣٣	٠,٢١
٩	٠,٢٨	٣٤	٠,٣٩
١٠	٠,٤١	٣٥	٠,٤١
١١	٠,٢٠	٣٦	٠,٢٥

١٢	٠,٣٥	٣٧	٠,٤٤
١٣	٠,٣٤	٣٨	٠,٣٨
١٤	٠,٢٧	٣٩	٠,٢٦
١٥	٠,٢٩	٤٠	٠,٣١
١٦	٠,٣٢	٤١	٠,٢٩
١٧	٠,٢٩	٤٢	٠,٢٩
١٨	٠,٢٨	٤٣	٠,٢٨
١٩	٠,٣١	٤٤	٠,٢٩
٢٠	٠,٣٠	٤٥	٠,٣١
٢١	٠,٣١	٤٦	٠,٣٠
٢٢	٠,٢٨	٤٧	٠,٢٧
٢٣	٠,٢٧	٤٨	٠,٢٨
٢٤	٠,٢٦	٤٩	٠,٣١
٢٥	٠,٣٢	٥٠	٠,٣١

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) تساوي (١,٩٩).

ثبات الاختبار

قامت الباحثتان باستخدام معادلة (كودرريتشاردسون/٢٠) في حساب الثبات لفقرات اختبار التفكير البصري، وهي من المعادلات الاحصائية التي تستخدم بكثرة في حساب ثبات الاختبارات الموضوعية، وبعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية ظهر أن معامل الثبات لاختبار التفكير البصري يساوي (٠,٨٧) وهو يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار.

مقياس الوعي الجمالي / صياغة فقرات مقياس الوعي الجمالي

لتحقيق الهدف الخاص بمتغير الوعي الجمالي البحث تطلب من الباحثتين إعداد الصيغة الأولية للمقياس؛ إذ تم صياغة عدد من الفقرات وفق قراءات الباحثة لما ورد في الدراسات السابقة والمصادر ذات الصلة بموضوع الوعي الجمالي تضمن المقياس بصورته الأولية (٢٠) فقرة وحددت بدائله.

الصدق :

قدمت الباحثتان الصورة الأولية للمقياس الى مجموعة من الخبراء والمحكمين للنظر في فقراته والحكم على مدى ارتباطها بما وضع من اجل قياسه، اذ كان نسبة الاتفاق بعد تطبيق معادلة النسبة المئوية (٨٠)% في

ضوء آرائهم؛ اذ حذفت فقرتين وعدلت بعضها لغوياً ودمجت غيرها واصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن (١٥) فقرة.

التجربة الاستطلاعية

طبقت الباحثتان المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة لغرض:

- ١ - وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- ٢ - التأكد من وضوح تعليمات المقياس.
- ٣ - الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- ٤ - اخراج الصورة النهائية للفقرات.
- ٥ - مدى اتساق بدائل الإجابة للمقياس.
- ٦ - احتساب زمن الإجابة والزمن المستغرق.

وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي شيء خلاف ما ذكر اعلاه من الغرض، إذ بلغ معدل وقت الاجابة على فقرات المقياس (٢٣) دقيقة

الخصائص السايكومترية

طبقت الباحثتان مقياس الوعي الجمالي على عينة الخصائص السايكومترية البالغ عددها (٨٠) طالباً وطالبة مرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لغرض استخراج مؤشرات الصدق والثبات وكالاتي:

١- صدق البناء:

تم إيجاد صدق البناء لمقياس الوعي الجمالي بايجاد القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكما يأتي: -

- **القوة التمييزية** لفقرات مقياس الوعي الجمالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تم إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين؛ إذ اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية

- ١- تطبيق مقياس الوعي الجمالي على عينة البناء والبالغة (٨٠) طالباً وطالبة.
- ٢- ترتيب الاستمارات بشكل تنازلي من أعلى درجة الى ادنى درجة بعد تحقيق المجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة الخصائص السايكومترية والبالغة (٨٠) طالباً وطالبة.
- ٣- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة.
- ٤- إيجاد القيم التائية المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل فقرة من الفقرات ،لغرض الإبقاء على الفقرات التي تتصف بقدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في المتغير المراد دراسته، اذ اظهرت النتائج ان جميع الفقرات تتصف

بقوة تمييزية اذ كانت جميع الفقرات اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٩١) وبدرجة حرية (٧٨) عند مستوى (٠,٠٥) كما موضح في جدول (٦).

جدول رقم (٦) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الجمالي بقيمتها التائية

ت	الفقرة	القيمة التائية المحسوبة
١	اعتقد ان الوعي الجمالي تعمل على تنمية القدره لتذوق المعرفة بعناصر الجميل في البيئه المحيطة	٤,٤٧
٢	اعتقد ان التربية الجمالية مهمه في دراستي للتربية الفنية	٤,١١
٣	وعي الفرد ببيئته ينمو ويتغير وفقا لمرجعياته	٣,٢٣
٤	استخلاص الرموز والاشكال والدلالات الفنية من الاعمال الابداعية	٥,٦٥
٥	استمع الى رأي زملائي حول العمل الفني الذي انجزه	٣,٦٧
٦	القيم والافكار والاذواق ركن مهم في تشكيل الوعي	٣,٩٨
٧	مما يزيد الوعي هو دراسة رؤى الاتجاه الاخر	٣,٩٨
٨	العلاقه بين الوعي والابداع علاقته تتسق مع البنى المعرفية	٣,٢٣
٩	لا يمكن فصل الاثر الثقافي والفني عن مستوى وعي المبدع لها	٣,٩٨
١٠	يرتبط مستوى الوعي عند الفنان بمستوى البنى الثقافية وافاق المعرفة للذات المبدعة	٥,٦٥
١١	اقدر قيمة وجمال الاعمال الفنية لزملائي	٣,٦٧
١٢	دراسه الدلالات الفلسفية تعمل على صياغه اعمال فنية ومنجزات فكرية ابداعية	٤,١١
١٣	البعد السوسيولوجي له تاثير على التشكيل الفني في الاعمال الفنية	٤,٤٧
١٤	الوعي الجمالي منظومة منفردة ومنعزله عن المنظومات الاخرى	٣,٢٣
١٥	تؤثر المنظومة الحضارية بفعل جدلية التاثر والتاثير على الانساق المكونه لوعي المبدع	٤,١١

٢ - الصدق بارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:

استعملت الباحثان اختبار (تي تيست لمجموعتين مستقلتين) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية المحسوبة (١,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨)، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي وذا دلالة بين كل درجة فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) يبين القيم التائية لكل فقرة من مقياس الوعي الجمالي

تسلسل الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	تسلسل الفقرة	القيمة التائية المحسوبة
١	٥,٦٥	١٠	٣,٢٣
٢	٣,٩٨	١١	٥,٦٥
٣	٤,٤٧	١٢	٣,٦٧
٤	٣,٢٣	١٣	٤,٤٧
٥	٣,٦٧	١٤	٣,٢٣
٦	٢,٢٣	١٥	٤,١١
٧	٥,٨٢		
٨	٣,٩٨		
٩	٤,٤٧		

ثبات مقياس الوعي الجمالي

استعملت الباحثتان معادلة الفا-كرونباخ بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس والتجانس بينها، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهي نسبة ثبات جيدة يعول عليها.

مقياس الوعي الجمالي.. وصفه وتصحيحه

يتألف من (١٥) فقرة بصورته النهائية، وبمقياس خماسي لقياس كل فقرة منه يتدرج من (دائماً-غالباً- احياناً- نادراً- ابدأ) وبأوزان (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، اذ تبلغ الدرجة الكلية للإجابة عن الفقرات (٢٢٥)، اما أقل درجة للفقرات هي (١٥) درجة وبمتوسط فرضي (٧٥) درجة.

الوسائل الاحصائية

- ١ - النسبة المؤية لايجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين
- ٢ - معامل الصعوبة ،والتمييز لفقرات اختبار التفكير البصري
- ٣ - معامل بوينت باي سيريال لايجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار التفكير البصري مع الدرجة الكلية للاختبار .
- ٤ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الصدق التمييزي لكل فقرة من فقرات مقياس الوعي الجمالي
- ٥ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعي الجمالي والدرجة الكلية للمقياس.
- ٦ - الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الهدف الاول والثاني
- ٧ - معامل ارتباط بيرسون لايجاد نوع العلاقة بين متغيري البحث التفكير البصري والوعي الجمالي

الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات

للتعرف على مستوى التفكير البصري والوعي الجمالي، وإيجاد العلاقة بينهما لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، تحققت الباحثتان من ذلك باختبار الاهداف الفرعية التالية:

الهدف الاول: التعرف على مستوى التفكير البصري لدى طلبة قسم التربية الفنية.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي قد بلغ (٣٥,٢٨) بانحراف معياري (٤,١٧)، أما الوسط الفرضي بلغ (٢٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٩٨)، في مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، وهذه النتيجة تذهب باتجاه أن عينة البحث تتمتع بالتفكير البصري والجدول (٨) يوضح ذلك.

نتيجة الاختبارالتائي لعينة واحدة لاختبار التفكير البصري الجدول(٨)

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	٣٥,٢٨	٤,١٧	٢٥	٢٤,٥	١,٩٨	دالة

من خلال نتائج الجدول (٨) يظهر تمتع طلبة قسم التربية الفنية بمستوى جيد من التفكير البصري، وهذا يؤكد استعمال حاسة البصر والجانب الايمن الخاص بالتفكير بالصور والتخيلات التي تعينهم لاكتشاف المعلومات الجديدة التي تحتاج الى حلول مناسبة.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات بأن المتوسط الحسابي قد بلغ (١٦٧,٦٦) بانحراف معياري (١٨,٤١)، أما الوسط الفرضي بلغ (٧٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٠,٣٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٩٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، وهذه النتيجة تذهب باتجاه أن عينة البحث تمتلك وعي جمالي والجدول (٩) يوضح ذلك.

نتيجة الاختبارالتائي لعينة واحدة لاختبار الوعي الجمالي الجدول(٩)

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	١٦٧,٦٦	١٨,٤١	٧٥	٥٠,٣٣	١,٩٨	دالة

تفسر الباحثتان هذه النتيجة في أن العينة تمتلك الوعي الجمالي لأن طلبة قسم التربية الفنية يتعاملون مع مجموعة متغيرات تحيط بهم ذات طبيعة جمالية من رسوم وصور ومجسمات، كذلك متغيرات الدراسة كموا (تاريخ الفن وعلم الجمال والرسم وغيرها) من المواد الدراسية التي تشكل الوعي الجمالي لدى طالب الفنون، وكذلك من خلال ما يمارسه الطلبة من معارض واعمال فنية ومشاهدات متحفية الكترونية في المواد.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التفكير البصري والوعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية لغرض التحقق من هذا الهدف تم استخراج معامل الارتباط بين التفكير البصري والوعي الجمالي أذ بلغ (٠,٦) ولمعرفة دلالة هذه العلاقة وباستعمال معادلة القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٩٨) وهذا يشير الى أن هناك علاقة ارتباطية دالة للعينة بين المتغيرين التفكير البصري والوعي الجمالي، وتبين أن العلاقة علاقة دالة موجبة وأن التفكير البصري للفرد يعتمد على ما مخزون في ذاكرة الفرد من مثيرات وخصوصاً الصور الذهنية التي تسهل عملية الوعي الجمالي والتي تعتمد على آلية الاحساس بالمثيرات الجمالية ونقلها الى الذاكرة القصيرة واستدعاء الصور الذهنية المخزونة في الذاكرة ومقارنتها مع الخبرات الجديدة لحصول الوعي الجمالي، فالعلاقة بين التفكير البصري والوعي الجمالي هي علاقة طردية تبادلية، كما هو مبين في جدول (١٠)

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين متغيري التفكير البصري والوعي الجمالي					
العينة المتغير	قيمة معامل	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية	درجة	مستوى
	الارتباط	لدلالة معامل الارتباط	الجدولية	الحرية	الدلالة
بيرسون					
١٠٠ التفكير	٠,٦	٧,٤٢	١,٩٨	٩٨	(٠,٠٥)
البصري					
الوعي					
الجمالي					

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثتان ما يأتي:

- ١- تمتع طلبة قسم التربية الفنية بمستوى دال معنوياً في التفكير البصري مما يدل على ان دارسي الفنون ملمون بمعرفة الرموز والدلالات البصرية التي تمدهم بخزين فكري تساعده على ممارسة الاعمال الفنية والتعبير عما بداخله من خلال مادة الانشاء التصويري.
- ٢- تمتع طلبة قسم التربية الفنية بمستوى دال معنوياً في الوعي الجمالي الذي يعود الى خبراتهم البصرية في قراءة الرموز المشفرة والخفية للاعمال الفنية والرصيد المعرفي وتوجهاتهم من خلال استجاباتهم لها.

٣- وجود علاقة ارتباطية بين التفكير البصري الواعي الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

التوصيات:

بناءً على ما أظهرته الاستنتاجات توصلت الباحثتان الى الآتي:

١. توعية طلبة قسم التربية الفنية بأهمية مزاولة الأنشطة الفنية في أوقات فراغهم، مما يعمل على إرتقاء بوعيتهم الجمالي.
٢. الاهتمام ببيئة التدريس في القاعات الدراسية أو فضاءات طلبة قسم التربية الفنية لتصبح أكثر جمالاً مما يثري العملية التنوقية والوعي الجمالي للمتلقين الطلبة.
٣. إن الوعي الجمالي يمكن أن يتطور لدى الطلبة من خلال تفعيل آلية للتفكير البصري، وهذا ينسب الى مستوى الخبرات التعليمية التي يتعرضون لها ونوع انماط التفكير التي يستخدمها التدريسيين في تقديم المعلومات الفنية للطلبة والخوض في موضوعاتها المتعددة.

المقترحات:

- ١ - دراسات أخرى عن التفكير البصري وعلاقتها بمتغيرات جمالية اخرى مثل الحكم الجمالي.
- ٢ - استخدام استراتيجيات التفكير البصري لتنمية مهارات التصميم للمراحل الدراسية (المتوسطة والاعدادية).

احالات البحث

- ١- زيتون ، عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨، ص ٢٦٥
- ٢- المنير، راندا عبد العليم : كيف تنمي التفكير البصري لطفلك ؟ دليل أنشطة. مركز ديونو للتعليم ، عمان، ٢٠١٥، ص ١٦
- ٣- التميمي ندى شوقي حميد: الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الاجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة. اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص ١٩.
- ٤- ابو زائدة، احمد علي، والأسطل، إبراهيم حامد: فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الاساس بغزة . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، قاعدة معلومات دار المنظومة، ٢٠١٣.
- ٥- جندية، نانا : أثر استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة بالعلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٤، ص ٢١.
- ٦- عافشي، ابتسام بنت عباس : التفكير البصري في تعليم الإملاء (دراسة تحليلية) ، مجلة الفتح، حزيران. العدد الرابع والسبعون ، ٢٠١٨، ص ٤٤.
- ٧- زين الدين، امتثال: علم النفس المعرفي وصف ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية ، دار المنهل ، بيروت ، ٢٠٠٧، ص ١٨٩.
- ٨- التميمي ، رائد مثنى حسين مكي والخيكاني زيد علوان عباس: التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية لطبع والنشر والتوزيع ، بابل ، ٢٠١٩، ص ١٩.

٩-Gutierrez , A: Visualization IN 3, Dimensional geometry, INL. Pulg and agutierrez (EDS). proceedings of the xx conference of the international group for the psychology of mathematics education, 1, Valencia: Spain. 3-19.1996, p3.

- ١٠- الكحلوت ،آمال عبد القادر احمد : فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية مهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢، ص ٤٤.
- ١١- الاسمري ، آيه رياض: أثر استخدام التكنولوجيا البنائية في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة. فلسطين، ٢٠١٤.
- ١٢- ابو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١ ، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩.
- ١٣- حولة مصطفى : اعداد المعلم وتدريبه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص ٢١٤.
- ١٤- المسعودي، محمد حميد مهدي و(آخرون) : تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٥، ص ١٠٤.
- ١٥- سويدان سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم الزهيري: مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنميته، ط١، مطبعة الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨، ص ٣٣٣-٣٣٤.
- ١٦- العريضة، بيان نايف: أثر استراتيجية " SNIPS " في التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ٢٠١٩، ص ١٩.
- ١٧- العفون نادية والصاحب منتهى: التفكير وانماطه ونظرياته واساليب تعليمه، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.الصاحب، ٢٠١٢، ص ٢٤.
- ١٨- ديوي ،جون : الطبيعة البشرية والسلوك الانساني،تر:محمد لبيب النجحي، مؤسسة الخانجي للطباعة والنشر ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٣، ص ٧٨.
- ١٩- عافشي، ابتسام بنت عباس: التفكير البصري في تعليم الإماماء(دراسة تحليلية)، مجلة الفتح، حزيران.العدد الرابع والسبعون ، ٢٠١٨، ص ٣٧.
- ٢٠- عفانة، عزو اسماعيل: التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة : اجراءات تطبيقية على الطفل، ط٢، افاق للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة. ٢٠٠٦، ص ١٣.
- ٢١- عامر،محمد عبد حامدوالقباني ،نجوى حامد: التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط١، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠١١، ص ٢٨-٣٠.
- ٢٢- نعمة. ماضي حسن: تنمية التذوق الفني التشكيلي (دراسة تجريبية)، ط١ ، دار الجواهري للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٥، ص ١٠٣.
- ٢٣- اللامي ، ميسون عبد الله عنبر: الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، ٢٠١٣، ص ١٨٨.
- ٢٤- الجرجاوي، زياد: معايير التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، ٢٠١١، ص ٤٢.

- ٢٥- وفاء، ابراهيم : الوعي الجمالي عند الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٩٧ ، ص٧.
- ٢٦- مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢، ص٧٤.
- ٢٧- زيادة، سارة: المفهوم الجمالي للأمرئي في الفن في ضوء فلسفة ميرلوبونتي كمدخل لتنمية الذوق الفني لطلاب الفنون، مجلة التراث والتصميم ، ٢٠٢٥ ، ص٢٥.
- ٢٨- حسين، اخلاص عبد القادر طاهر: نمط التفكير الاستنتاجي وعلاقته بالفضل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليلو مجلة Refereed Journal of Northern Europe Academy for Educational and Humanitarian Studies & ResearchP 50-65 ,Vol .4 -NO.24 13/07/2024
www.journalnea.com , 2024, ص٥٨.
- ٢٩- حسين جبار محمد،: أثر إستراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية Journal of the College of Basic Education, 30(128), 346-2025 , p;322.
- ٣٠- عذراء عبد الرحيم عبد الرضا وسري مؤيد فاضل: التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية Journal of Education College Wasit University 4 (4), 2019 .
- ٣١- ظلال سالم نجم : الفن البيئي ودوره في تنمية الوعي الجمالي، مجلة بحوث الشرق الأوسط ٨ (٥٣)، ٤٤٣-٤٧٢، ٢٠٢٠.
- المصادر والمراجع:
- ابو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١ ، دار المسيرة، عمان. ٢٠٠٧.
- ابو زائدة، احمد علي، والأسطل، إبراهيم حامد: فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الاساس بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، قاعدة معلومات دار المنظومة، ٢٠١٣.
- الاسمري ، آيه رياض: أثر استخدام التكنولوجيا البنائية في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين، ٢٠١٤.
- التميمي ، رائد مثن حسين مكي والخيكاني زيد علوان عباس: التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية لطبع والنشر والتوزيع ، بابل ، ٢٠١٩.
- التميمي ، ندى شوقي حميد : الوعي الجمالي وعلاقته بالمعرفة الاجرائية ونمط التعلم الحسي الادراكي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ٢٠١٧.
- الجرجاوي، زياد: معايير التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي، مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، ص ٣٣-٦٨، ٢٠١١.
- جندية، نانا: أثر استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة بالعلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٤.
- حسين، اخلاص عبد القادر طاهر: نمط التفكير الاستنتاجي وعلاقته بالفضل الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل، مجلة Refereed Journal of Northern Europe Academy for Educational and Humanitarian Studies & ResearchP 50-65 ,Vol .4 -NO.24 13/07/2024

- حسين جبار محمد، (٢٠٢٥). أثر إستراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية *Journal of the College of Basic Education*, 30(128), 2025, 346-366 .
- خولة مصطفى : اعداد المعلم وتدريبه. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
- ديوي جون : الطبيعة البشرية والسلوك الانساني، تر: محمد لبيب النجيجي، مؤسسة الخانجي للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ١٩٦٣.
- زيادة، سارة: المفهوم الجمالي للأمرئي في الفن في ضوء فلسفة ميرلوبونتي كمدخل لتنمية التذوق الفني لطلاب الفنون، مجلة التراث والتصميم، ٢٠٢٥ .
- زيتون ، عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨.
- زين الدين ، امتثال: علم النفس المعرفي وصفه ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية ، دار منهل ، بيروت ، ٢٠٠٧.
- سويدان ، سعادة حمدي والزهوري، حيدر عبد الكريم : مهارات التدريس الصفي ودور المعلم في تعليم التفكير وتنميته، ط١، مطبعة الابتكار للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.
- ظلال سالم نجم : الفن البيئي ودوره في تنمية الوعي الجمالي، مجلة بحوث الشرق الأوسط ٨ (٥٣)، ٤٤٣-٤٧٢، ٢٠٢٠.
- عافشي، ابتسام بنت عباس : التفكير البصري في تعليم الإملاء (دراسة تحليلية)، مجلة الفتح، حزيران. العدد الرابع والسبعون . ٢٠١٨ .
- عامر، محمد عبد حامد والقباني ، نجوى حامد: التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم ، ط١، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠١١.
- عذراء عبد الرحيم عبد الرضا وسرى مؤيد فاضل: التفكير البصري لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية *Journal of Education College Wasit University* 4 (4), 2019 .
- العرايضة، بيان نايف: أثر استراتيجية (SNIPS) في التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التاريخ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ٢٠١٩.
- عفانة، عزو اسماعيل: التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة : اجراءات تطبيقية على الطفل. ط٢، افاق للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة، ٢٠٠٦.
- العفون ، نادية والصاحب منتهى: التفكير وانماطه ونظرياته واساليب تعليمه، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٢.
- الكحلوت ، آمال عبد القادر احمد: فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية مهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية . غزة، ٢٠١٢.
- اللامي ، ميسون عبد الله عنبر: الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة، "اطروحة دكتوراه غير منشورة" كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، و(اخرون): تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٥.
- مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.
- المنير ، راندا عبد العليم : كيف تنمي التفكير البصري لطفلك ؟ دليل أنشطة، مركز ديبونو للتعليم ، عمان، ٢٠١٥.

- نعمة. ماضي حسن : تنمية التذوق الفني التشكيلي (دراسة تجريبية)، ط ١ ، دار الجواهري للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٥ .
- وفاء، ابراهيم: الوعي الجمالي عند الطفل. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، ١٩٩٧ .

- Gutierrez, A. (1996). Visualization IN 3, Dimensional geometry, INL. Pulg and agutierrez (EDS). proceedings of the xx conference of the international group for the psychology of mathematics education, 1, Valencia: Spain. 3-19. ١٩٩٦

الملاحق
ملحق (١)
اختبار التفكير البصري

اولا: اختر الاجابة الصحيحة من البدائل الاتية :-

- ١- يمارس الفن على هيئة فردية كما في :-
الرسم العمارة المسرح
- ٢- عدم ظهور الشخصية الرئيسة او الجسم الرئيس في وسط اللوحة يثير احساس ب:-
الخوف عدم الموازنة والقلق الاستقرار
- ٣- عمد دافنشي في رسم وجه الموناليزا الى استخدام منظور :-
عين السمكة الخطي اللوني

٤- من التكوينات القطبية للاشكال المرسومة:-

- مجموعة اشكال تتعلق بنقطة مركزية - شكلين او مجموعتين متقابلين توجد بينهما علاقة ديناميكية

- الاشكال حول محور مركزي خاص بالشكل الرئيس التي تركز على عدد من المحاور

٥- تعني الخطوط ذات الزوايا انطباعاً ب :-
الامن الثبات الاضطراب وعدم الاستقرار

٦- ان نقطة تلاقي التكوين الشعاعي خارج حدود اطار الصورة من شأنه جذب البصر الى :-
اسفل الصورة خارج الصورة مركز الصورة

٧- تمثل رؤية الضوء على سطح البحر في اللوحة الى :-

٨- عند تلاقي الخطوط الراسية والافقية تحقق اقامة التوازن بين قوى ذات اتجاهات :-
كتلة لونية كتلة ضوئية كتلة مادية

٩- يكسب وجود الغيوم في السماء احساساً ب :-
موحدة متعارضة مائلة

١٠ - يستغل مهندسو الديكور استخدام الخطوط الافقية في تصميم اثاث او تزيين الجدران الضيقة وذلك لزيادة الاحساس ب :-
تنوعا مع قيم جمالية الهدوء والرتابة ثقلا معلقا
الاتساع الافقي بالعمق بالارتفاع

ثانياً: اكمل الفراغات الاتية بما يناسبها من الكلمات:

١. يمكن تطبيق الموازنة حسب حركتها الى

٢. من انواع الاتزان ،
٣. الإنشاء التصويري له عدة انواع منها
٤. انسب مكان داخل الصورة ليكون مركزا لجميع الخطوط الشعاعية
٥. تصاغ الالوان الباردة تشكيليا بأن
٦. السيادة هي ان يطغى عنصرا حيزا او اكثر على باقي عناصر التكوين اما ،
٧. يقصد بالايقاع الحر
٨. كلما كبرت او ثقلت الكتلة يجب ان توضع اقرب ما يمكن الى
٩. الخط يحول الافكار الخيالية الى
١٠. العناصر البنائية للوحة

ثالثاً: امامك الفقرات الفرع (أ) وفقرات الفرع (ب) عليك بالمطابقة بين فقرات الفرعين المتكاملتين.

فقرات فرع (أ)	فقرات فرع (ب)
حركة الموازنة الحرجة القلقة	قانون التغيير المتبادل
لها معنى جمالي يساند الوحدة العامة الشاملة	عكس الاستقرار والتكوين العام يدلنا على التوازن.
من مبادئ التكوين الانشائي	يقع بين وحدة واخرى مسافات
حدث الايقاع المتناقض بتناقض الفترات والوحدات كما يحدث	حركة النار المشتعلة
في اعمدة الكهرباء بحالة المنظور	ان عملية التغير يجب ان يصب في مغزى العمل الفني
يكون دينامية التكوين ناجحة	الاسود والابيض
المسحة العامة للعمل الفني هو	الصفة العامة والغالبية لجميع عناصر العمل الفني
التباين هو جمع طرفين نقضين فهو انتقال مفاجئ بين	الايقاع نوع من التوزيع بين السالب والموجب
حركة الموازنة الحزونية تدل على تحركها من الاسفل الى	
الاعلى كما في	
تلعب القيم الضوئية دورا اساسيا في	يكون حركة كل جزء متناسبا ومنطقيا مع الحركة الكلية
	للتكوين
حين تتكرر الخطوط الراسية او تتزاحم كما هو اشجار الغابات	اظهار روح العواطف والفرح او الحزن الجماعي
مما يثير الاحساس بعدم التوازن	احكام جمالية عالية
للفن نزعة انسانية من خلال	تزداد احساس القوة والصلابة
تعمل الخطوط الافقية كقاعدة لكل ما هو فوقها	اظهار معالم الاشكال باللون واللمس والطبيعة والمسحة العامة
في بعض الاحيان يرسم الفنان اشكالا ضبابية دون حدود	مثلتا مقلوبا قاعدته للاعلى
تعبيرية كما في	
الفن لا يقيم مالم يكن له	وضع الركائز اللازمة لتسييق وتهديف الهيئة المرئية
	لاعطائها المعنى
سبب ابيضاض الالوان الاشكال وبهتان الوانها من بعيد	النزوع الى الحرية التعبير الذاتي كنزعة جمالية مصدرها
	الخير الانساني
التخطيط الذهني والحسي عامل اساسي لـ	نقد الاوضاع البائسة والاشخاص على اختلاف اعمالهم
من مرتكزات النزعات الجمالية في العمل الفني على	ازدياد العمق ،بخار الماء وذرات التراب العالقة بالجو
الفن النقدي وظيفته الاجتماعية	المدرسة الانطباعية
قانون التضاد	في معنى الاشكال والعلاقات او الالوان والاحجام او اللمس
	وغيره
	لا تشعر بارتياح لرؤية مبنى او شجرة دون اظهار قاعدتها
	الافقية

رابعاً: اجب بوضع كلمة (صح) او (خطأ) امام العبارات الاتية:

- ١ - يتاثر الفنان بالبيئة التي يعالج مشاكلها عن طريق الرسم او النحت او العمارة او المسرح.

- ٢- يعمل الانشاء المبستر على توزيع التكوينات الهندسية وعادة يكون ملانما لرسم اللوحات التي تتخذ من المدينة موضوعا لها.
- ٣- توجي الخطوط الافقية بعدم الاستقرار والارتباك
- ٤- تكون التكوينات الراسية المستطيلة في الاعمال المعمارية على هيئة ابواب ونوافذ ويبدو القريب منها صغيرا والبعيد كبيرا.
- ٥- توجي المنحنيات الواسعة بالهدوء في حين المنحنيات الصغيرة اذا تعددت توجي بالاضطراب والارتباك
- ٦- تشير رسم الدائرة الى اتجاه معين
- ٧- الميل في رسم الجسم او الخط يثير لدى الراي احساسا بان هذا الجسم هو في طريقه الى السقوط وغير متزن.
- ٨- تعني خطوط الشروق (الامل والطموح).
- ٩- من العوامل المادية هي علاقة الخبرة بمهارة الفنان وادائه فقط.
- ١٠- يكون الضوء في الانشاء المفتوح صناعيا وفي الانشاء المغلق طبيعيا .

ملحق (٢)

مقياس الوعي الجمالي بصيغتها النهائية

ت	فقرات المقياس	ينطبق
		دائما غالبا احيانا نادرا أبدا
١	اعتقد ان الوعي الجمالي تعمل على تنمية القدرة لتذوق المعرفة بعناصر الجميل في البيئة المحيطة	
٢	اعتقد ان التربية الجمالية مهمة في دراستي للتربية الفنية	
٣	وعي الفرد ببيئته ينمو ويتغير وفقا لمرجعياته	
٤	استخلاص الرموز والاشكال والدلالات الفنية من الاعمال الابداعية	
٥	استمع الى رأي زملائي حول العمل الفني الذي انجزه	
٦	القيم والافكار والاذواق ركن مهم في تشكيل الوعي	
٧	مما يزيد الوعي هو دراسة رؤى الاتجاه الاخر	
٨	العلاقة بين الوعي والابداع علاقة تتسق مع البنى المعرفية	
٩	لا يمكن فصل الاثر الثقافي والفني عن مستوى وعي المبدع لها	
١٠	يرتبط مستوى الوعي عند الفنان بمستوى البنى الثقافية وافاق معرفه للذات المبدعة	
١١	اقدر قيمة وجمال الاعمال الفنية لزملائي	
١٢	دراسه الدلالات الفلسفية تعمل على صياغة اعمال فنية ومنجزات فكرية ابداعية	
١٣	البعد السوسبيولوجي له تاثير على التشكيل الفني في الاعمال الفنية	
١٤	الوعي الجمالي منظومة منفردة ومنعزله عن المنظومات الاخرى	
١٥	تؤثر المنظومة الحضارية بفعل جدلية التاثر والتاثير على الانساق المكونه لوعي المبدع	